... بوقال كذا ترتفع الانبا السلم من هذا على ...
بين الاسماء والاخبار في مجرد عمل هذه الحروف فيهما مع اختلاف الا...

وان بالكسرة ام الاحرف ❊ تاتي مع القول وبعد الحلف
واللام تختص بمعمولاتها ❊ ليستبين فضلها في ذاتها
مثاله ان الامير عادل ❊ وقد سمعت ان زيدا راحل
وقيل ان خالدا لقادم ❊ وان هندا ابوها عالم

اي ان ام هذه الاحرف ان المكسورة كما ان ام حروف الجر وام ذوات الشرط
ان المكسورة المخففة وام نواصب الفعل ان المفتوحة ومما يتميز به
في هذا الباب ان المكسورة عن المفتوحة لان ان المفتوحة لا تقع الا
معمولة في محل نصب او رفع او جر نحو واوحي الى نوح انه **واعلم**
ان الله ذلك بان الله واما ان المكسورة فانها تاتي مع القول اي محكية
به نحو قال اني عبد الله **وقيل** ان خالدا القادم ومثله **تقول**
وقل وما اشتق منه وتاتي بعد الحلف بكسر اللام وهو اليمين اي في
جواب القسم سواء كانت اللام في خبرها نحو يس والقرآن الحكيم
انك لمن المرسلين او لم تكن اللام في خبرها ام لا نحو الكتاب المبين
انا انزلناه وتاتي ايضا في ابتداء الكلام نحو انا انزلناه وان الامير عادل
تنبيه لو قال قد سمعت انه لراحل لكان انسب كسائر امثلة
المكسورة ومعرفة الفرق بين المكسورة والمفتوحة مهم جدا وضابط
المفتوحة مع ما قد ذكرنا انه يصح تاويلها مع معمولها بمصدر نحو سمعت
ان زيدا قائم اي بقدومه وبلغني انه قادم اي قدومه الا ان تدخل
اللام على احد معموليها فيجب الكسر نحو سمعت ان زيدا القادم وبلغني
انه لقادم لان اللام تختص بمعمولات المكسورة وهي خبرها كالامثلة

واسمها المتاخر

... في هذا الباب على اخواتها في ذاتها اي في نفسها وانها ام الباب
... اختصاص معمولاتها باللام دون اخواتها فيحصل ان المكسورة ...
مجيئها في اربعة مواضع بعد القول والحلف **وقيل** لام الابتداء كما ذكره
الناظم في ابتداء الكلام كما ذكرنا والله اعلم

ولا تقدم خبر الحروف ❊ الا مع المجرور والمظروف
كقولهم ان لزيد مالا ❊ وان عند عامر جمالا

اي ولا تقدم خبر هذه الحروف الستة
على اسمائها فاللام للعهد بل الزم الترتيب بذكرها ثم اسمائها ثم اخبارها
كالامثلة السابقة الا اذا كان الخبر ظرفا او مجرورا فيجوز تقدمه على الاسم
كما مثل به ومنه ان في ذلك لآية وان لدينا انكالا وان عليكم لحافظين

وان ترد ما بعد هذه الاحرف ❊ فالرفع والنصب اجز واعرف
والنصب في ليت وعلى اظهر ❊ وفي كان فاستمع ما يؤثر

اي واذا زدت ما بعد هذه الاحرف الستة نحو انما الهكم الله جاز في الاسم
الرفع على انها كفت عملهن فصيرتهن مثل هل وبل مما لا يغير حكم المبتدأ
والنصب على اعمالهن والغاء ما الغيت في نحو مما خطيئاتهم فبما رحمة من
الله **تنبيه** وما ذهب اليه الناظم من جواز الوجهين في الاحرف
كلها قد قال به جماعة كالزجاج وابن السراج وابن مالك قياسا على ليت
لانه لم يسمع الا في ليت واختيار الناظم ان النصب في ليت ولعل وكان
اظهر لقوة شبههن بالفعل الناسخ للابتداء ومذهب سيبويه والجمهور
انه لا يجوز الا في ليت وحدها **وروي** بالوجهين قول الشاعر قالت الا
ليتما هذا الحمام لنا ومعنى ما يؤثر اي ما ينقل يقال اثر الحديث ياثره كنصر
وضرب اي نقله

باب كان واخواتها

Copyright © King Saud University